

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 58 @

205 حدثنا ابي ، ثنا محمد بن ابي عمر العدني ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، قال :
لم اسمع باحد ذهب البرق ببصره لقول ا : يكاد البرق يخطف ابصارهم . .
الوجه الثاني .

206 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا ابو غسان ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق قال
فيما حدثني محمد بن ابي محمد ، عن عكرمة او سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : يكاد البرق
يخطف ابصارهم اي لشدة ضوء الحق . .
الوجه الثالث .

207 اخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور عن ابن جريج
، عن مجاهد : يكاد البرق يخطف ابصارهم قال : هذا مثل اخر ، كما اذا كانوا في البر في
المطر فرقوا من الصواعق . قال : هذا قول ا لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد صلى
ا عليه وسلم . قوله : كلما اضاء لهم مشوا فيه .

208 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن
عباس : كلما اضاء لهم مشوا فيه يقول : كلما اصاب المنافقون من الاسلام خيرا اطمأنوا اليه
، وان اصاب الاسلام نكبة قاموا ليرجعوا الى الكفر . ثم اذا اظلم عليهم قاموا ، كقوله :
ومن الناس من يعبد ا على حرف فان اصابه خير اطمأن به الى اخر الاية . .

209 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا ابو غسان ، ثنا سلمة : عن محمد بن اسحاق قال : فيما
حدثني محمد ، بن ابي محمد ، عن عكرمة او سعيد بن جبير ، عن ابن عباس كلما اضاء لهم مشوا
فيه واذا اظلم عليهم قاموا اي يعرفون الحق ويتكلمون به فهم من قولهم به على استقامة ،
فاذا ارتكسوا منه الى الكفر قاموا اي متحيرين .